مساعدة النازحين السوريين
بانتظار تأمين التمويل والحل السياسي السليم

سّلم العام ٢٠١٣ العام ٢٠١٤ اكثر من ملف حسّاس سيبقى مفتوحا على كل الاحتمالات. ومن هذه الملفات والاكثرها سخونة ملف النزوح السوري الى لبنان وتداعياته على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والصحي فيه بعد ان فاق عدد االلاجئين كل التوقعات وكل طاقات الاستيعاب.و في كانون الاول الفائت ،اعلنت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في تقريرها الاسبوعي ان عدد اللاجئين السوريين المسجلين لديها بلغ أكثر من ٨٤٢٠٠٠ لاجئ (٧٨٢٠٠٠ منهم مسجّلون و٦٠٠٠٠ في انتظار التسجيل). وقال التقرير ان المفوضية والوكالات الشريكة لها والحكومة اللبنانية طالبت بالحصول على مبلغ بقيمة ١,٧ مليار دولار أميركي في آخر نداء تمويل مشترك بين الوكالات. وقد تمّ تلقي ٨٤٢ مليون دولار أميركي من هذه القيمة بحلول ٩ كانون الأول - أي ٥١ في المئة من الحاجات.

ويقول متابعون ان هذا النقص في تقديم المساعدات من الدول المانحة رتّب اعباء كبيرة على الواقع اللبناني برمته. حكومة ودولة ومجتمعات لبنانية مضيفة. وهذه الاعباء ليس في مقدور لبنان التصدي لها في ظل هذا الواقع السياسي والامني والاقتصادي المكشوف على كل انواع العواصف و«الكسا» بهذا المعنى. عينة مصغرة. وعلى رغم ذلك فإنها كشفت المستور وبانت عورات الواقع اللبناني برمته والتي بلغت حدود الانهيار.

وفي تقرير المفوضية أيضاً ان هناك أكثر من ٧٠٠٠٠ أسرة سورية لاجئة من دون آباء. وأكثر من ٣٧٠٠ طفل غير مصحوبين بكلا الوالدين. وخلال شهر كانون الاول تم تقديم الدعم النفسي والاجتماعي إلى أكثر من ٤٣٠٠٠ امرأة وطفل من الناجين أو المعرضين لخطر العنف القائم على نوع الجنس. إضافة إلى ١٦٠٠٠ شخص من الأهالي ومقدمي الرعاية.
أما بالنسبة الى تأمين المأوى. فأشار التقرير ايضا الى ان لبنان واجه موجة من الطقس البارد والأمطار وتساقط الثلوج على المرتفعات. وأكثر السكان تضرراً جرّاء سوء الأحوال الجوية هم اللاجئون البالغ عددهم ١٢٠٠٠٠ شخص يعيشون في خيم رقيقة في المستوطنات غير الرسمية في كل أنحاء البلاد.

وعلى صعيد التعليم. افتتحت ١٦ مدرسة إضافية في جنوب وشمال لبنان دواماً دراسياً مسائياً (في فترة بعد الظهر) للأطفال الذين لا يمكن استيعابهم في الدوام الصباحي الاعتيادي. كما خضعت ١٢ مدرسة أخرى في جبل لبنان للاستعدادات النهائية وستفتتح قريباً دواماً مسائياً. الأمر الذي سيسمح باستيعاب أكثر من ٥٣٠٠ طفل.

أما بالنسبة الى التقدمات الصحية فقال التقرير: «تلقى ما مجموعه ٦٢٩٨ نازحاً سورياً خدمات في مجال الرعاية الصحية الأولية ومعاينات. أجريت نحو ١١٠٠ زيارة طبية متنقلة و٢٤ معاينة في مجال الصحة النفسية. كما استفاد ٢٤٩١٥ آخرون من دورات التوعية الصحية في كل من بيروت والبقاع والشمال وجبل لبنان والجنوب. وتواصل تقديم خدمات الرعاية في أثناء الحمل وما بعد الولادة إلى نحو ٣٠٠ أم وامرأة تعانين حالات حمل بالغة الخطورة. وذلك في سائر أنحاء لبنان.

اصدار سندات خزينة
لدفع مستحقات المستشفيات

في ٢٠ تشرين الثاني الفائت،استقبل وزير المال في حكومة تصريف الاعمال محمد الصفدي،وفدا من نقابة المستشفيات في لبنان برئاسة سليمان هارون. وبحث معه في المستحقات المتوجبة للمستشفيات. وقانون اصدار سندات الخزينة لدفع عقود المصالحة الخاصة بهذه المستحقات.
واكد الصفدي للوفد ان «السير في هذا القانون سيتم بالتعاون مع وزارة الصحة لدى تسلم وزارة المال هذه العقود». مبديا تجاوبه مع مطالب الوفد في ما يتعلق بشؤون الطبابة العسكرية

الوزير الصفدي مستقبلا وفد من نقابة المستشفيات

متفرقات

هواء المنازل اسوء من الخارج

حذرت منظمة صحية أميركية من أن الهواء الذي يتنفسه الأميركيون في منازلهم قد يكون أسوأ بخمسة أضعاف من الهواء الملوث في خارجها.
وقالت جمعية الرئتين الأميركية إن أجهزة التدفئة والتهوية والتبريد تعد المصدر الأساسي لتلوث الهواء داخل المنازل. ويمكن أن تفاقم حالة المصابين بمرض الربو.
من جانبها .نصحت وكالة حماية البيئة الأميركية بعدم التدخين داخل المنازل. محذرة من الأذى الذي يسببه التدخين السلبي خصوصا بالنسبة إلى المصابين بالربو.
كما دعت إلى استخدام قطع قماش مبتلة بالماء لتنظيف المنزل من الغبار. لأنها تعد الوسيلة الأفضل للتخلص منه.
وطالبت الوكالة بصيانة أجهزة التدفئة والتهوية والتبريد بشكل منتظم لمنع تفاقم حالة المصابين بالربو.